الاول وبني الثاني وقيل وضع الاسماء المتضمنة كوضع الحروف ثم اعلم
ان الظرف ينقسم اولا الى الزمان والمكان وكل واحد منهما متصرف
وغير متصرف فالمتصرف ما كان اسما وظرفا وغير المتصرف ما لا
يكون الا ظرفا فالاول كاليوم والثاني كالفوق وكل واحد منهما
ينقسم الى الظرف المستقر والظرف اللغو كما يجيء قوله لكن
استعيرت للزمان اه فان قلت لم قال الشارح لكن استعيرت
للزمان ولم يقل لكن يراد بها الزمان مجازا قلت لفقد الشرط
المجاز ههنا هو كون اللفظ مستعملا في غير ما وضع له مع قرينة
لفظية صارفة عن ارادة معناه الحقيقي مثل ضرب الامير اللص
لان الضارب في الحقيقة هو الجلاد وقيل الشرط وجوب وجود
المناسبة بين المنقول عنه والمنقول اليه والمجاز في الاصطلاح
استعمال اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة لفظية صارفة
عن ارادة ظاهرة معنى اللفظ لان المتبادر الى الفهم عند
انتفاء القرينة اللفظية هو الحقيقية فلما فقد شرط المجاز لتشبيه
ظرف المكان بالزمان لوجود الشرط الاستعارة وهو كون اللفظ
مستعملا فيما شبه بمعنى الاصلي بعلاقة المشابهة بين المستعار و
المستعار له كقولنا رايت اسدا في الحمام اي رجلا شجاعا في الحمام
وتمام البحث مذكور في علم البيان قوله لكونها مضافة الى زمان
اه يعني لما اضيفت الى الزمان صارت له وذلك لانه ربما

يكون

يكون حال المضاف كحال المضاف اليه مثل كل فانه ياخذ حكم
ما اضيف اليه من التذكير والتانيث فاقيم بعد مقام المضاف
اليه لاستعارة فاعلم ان بعد ظرف لغو غير متصرف لانه لا يستعمل
الا ظرفا اما انه لغو فلان العامل فيه اما اما او ردت عند بعض او فعل
محذوف كالقول او ذكرا ونحو ذلك فعلى كل التقادير لا يكون ملا
الواجب ان يكون عامل المستقر من الافعال العامة وشيء منها ليس
منها فان قلت اليس اما نايبة مناب الفعل الذي هو يكون و
هو من الافعال العامة مع انه محذوف حذفا وجوبا بالمكان في بحث
اما قلت لا شك في منابته بهذا السؤال لكن الظرف لم يتم بعد
الفعل ولا بد في المستقر من ان يسد الظرف مسده وهو اما
ولهذا اهملت في بعد فاحفظ فانه بحث احسن قوله والاول
معرب منصوب اه يعني اعرب ح لعدم المشابهة بينه وبين
الحروف وهي الاحتياج الى ذكر المضاف اليه كما يحتاج
الحروف الى متعلقها فاعرب الظرف المضاف ولم يبن
قوله الى ان يليها العوامل اه فان قلت ان الظرف لا حال له الا
يليه العوامل لانه معمول لكل حال فلا بد من عامل فما معنى قول
الشارح والاول معرب منصوب على الظرفية ان لم يليها
العوامل اه والحال انه قد اعترض في الشرح بعد هذه الصفحة
بقوله بل تركه منصوبا على الظرفية والعامل فيه اما القيام ثم

Copyright © King Saud University